

المملكة المغربية



وزارة الفلاحة والصيد البحري

استراتيجية الإرشاد
و الاستشارة الفلاحية بالمغرب

ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture
et de la Pêche Maritime



السياق العام

مقاربات جديدة جاء بها مخطط المغرب الأخضر

تبني مقاربات تعاقدية حول مشاريع ملموسة للتنمية (التجميع، التحويل، تنويع الإنتاج والتسويق)

تطوير الاستثمار وتقوية الشراكات بين القطاع العام والخواص

إرساء إستراتيجية شمولية مندمجة لكل سلاسل حسب الأهداف المتوخاة وخاصيات كل سلسلة

.....مع انعكاسات هامة منتظرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ...

الناتج الداخلي الخام : +70 إلى 100 مليار درهم

التشغيل : +1 إلى 1,5 مليون منصب شغل

الدخل : 2 x إلى 3 مليون قروي



التحدي الحالي يتمثل في الإصلاح السريع لمنظومة الإرشاد الفلاحي لبلوغ أهداف مخطط المغرب الأخضر

وضعية منظومة الإرشاد الفلاحي في المغرب قبل 2010

المنظومة الحالية للإرشاد الفلاحي تغطي حاجيات أقل من 5 % من الساكنة الفلاحية؛

عدد المرشدين انخفض بثلاث مرات خلال 25 سنة، ويوجد حاليا، مرشد لكل 3800 فلاح على الصعيد الوطني؛

ميزانية الإرشاد الفلاحي لا تستجيب لتلبية الحاجيات المتنوعة للفلاحين؛

تعدد فاعلي القطاعين العام والخاص الذين يتدخلون بشكل غير متناسق وغير متكامل.

في ظل هذا الوضع ، تم تحديد رؤية إستراتيجية جديدة

منظومة الإرشاد المتوخاة، في أفق 2020، يجب أن تكون ...



...منظومة متعددة ومندمجة للاستشارة الفلاحية تركز على الاستقلالية التدريجية للفلاحين وإشراك فعال لجميع المتدخلين حيث تقوم الدولة بضبط، تحفيز وتطوير الاستشارة الفلاحية الخاصة، مع ضمانها لتقريب خدمة الإرشاد الفلاحي العمومي. ويلعب الفاعلون الخواص دور حلقة وصل مع الفلاحين والشركاء لتدخلات الدولة.

ترتكز الإستراتيجية الجديدة على 3 محاور إستراتيجية و6 أفكار مهمة

المكتب الوطني الاستشارة الفلاحية

1 المحور الأول

الإصلاح المؤسساتي تفعيل دور المستشارين الفلاحيين العموميين المجهزين والمكونين والمنظمين في فرق مشاريع

2

تقريب المعرفة الفلاحية ووضعها رهن إشارة الفلاحين: تطوير وتنمية منظومة شمولية لتدبير المعلومات

3

المحور الثاني

تأطير ودعم مهنة جديدة للمستشارين الفلاحين لتدعيم منظومة الإرشاد:

ضبط المهنة وتشجيع إحداث مكاتب استشارية عمومية / خاصة

تحسين مناخ الاستثمار

4

إمكانية تمويل خدمات الاستشارة الفلاحية في إطار صندوق التنمية الفلاحية :

التمويل حسب الطلب، ومشاركة الفلاحين.

5

المحور الثالث

فاعلون خواص مسؤولون: إشراك وتفعيل دور الغرف الفلاحية والمنظمات البيمهنية

تنمية الشراكة بين القطاع الخاص والعام

6

تنسيق شامل لمنظومة الإرشاد والاستشارة الفلاحية.

ستمكن المنظومة الجديدة من تلبية حاجيات الفلاح عبر تدعيم أعداد المستشارين الفلاحيين العموميين والخواص المعتمدين

من قبل الدولة

إنشاء مؤسسة واحدة لتدبير منظومة الإرشاد والاستشارة الفلاحية

مهام المكتب

- تطبيق سياسة الدولة في مجال الإرشاد والاستشارة و التكوين المهني الفلاحي؛
- المواكبة و التأطير التقني للفلاحين والجمعيات المهنية في جميع مراحل سلسلة الإنتاج وكذلك في مجال تسيير الضيعات؛
- وضع طرق حديثة لنشر المعلومة المتعلقة بالإنتاج النباتي والحيواني وكذلك بخلق و تسيير المقاولات الفلاحية؛
- العمل على تمكين الفلاحين والجمعيات المهنية من الحصول على المعرفة التقنية والاقتصادية والمالية المتعلقة بإنتاج و تسويق المنتوجات الزراعية والحيوانية؛
- مواكبة الفلاحين والجمعيات المهنية لإنجاز مشاريع فلاحية مبتكرة؛
- توفير الدعم و التأطير اللازم لتثمين المنتوجات الفلاحية؛
- تحديد الأولويات و قيادة الدراسات والمشاريع لتعزيز وتقوية منظومة الإرشاد والاستشارة الفلاحية؛
- تطبيق القوانين المعمول بها فيما يخص مهنة المستشارين الفلاحيين...

المكتب الوطني الاستشارة الفلاحية

الهدف: ضرورة خلق إطار فعال لتنفيذ المحاور الأساسية للإستراتيجية الجديدة للإرشاد والاستشارة الفلاحية و العمل على التنسيق بين مختلف الأطراف الفاعلين في الميدان الفلاحي .



■ المصادقة على مشروع قانون 11-25 لإنشاء وتنظيم المكتب الوطني للإرشاد والاستشارة الفلاحية (مجلس الحكومة 3 نونبر 2011)

عادة تهيئة البنيات التحتية المحلية وتحديثها وتجهيزها ستجلبها نقط جذب حقيقية

مراكز لتدبير الموارد المعرفية على الصعيد الترابي لفائدة الشركاء الفلاحيين بغية تسريع تنميتهم من خلال وضع بنيات تحتية وتجهيزات عصرية

دور جديد

■ مهام المراكز المحلية ستصبح بالتالي أكثر أهمية للاستجابة لحاجيات الفلاحين ومتطلبات المنظومة الجديدة :



● نقطة ولوج إلى بنك المعلومات "تدبير معرفي" : ولوج إلى قاعدة المعلومات بشكل تفاعلي، وإلى الوسائل، والأفلام، والمنشورات

- بنيات تحتية للاستقبال لتنظيم اجتماعات التحسيس والعمل مع الفلاحين ومنظماتهم، يتم وضعها رهن إشارة الفاعلين الخواص (تنظيمات مهنية، تزود بعوامل الإنتاج إلخ...)
- نقط لتوزيع عوامل الإنتاج تمكن من تدعيم منظومة تمويل الفلاحين

مهام جديدة

■ بغية تمكينها من أداء مهامها الجديدة، يجب أن تتوفر المراكز المحلية على الإمكانيات الضرورية :

- بنيات أعيد تجديدها وبنائها وإعدادها كفضاءات عصرية
- بنيات تتوفر على وسائل وتجهيزات عصرية



وضع وسائل عمل عصرية وملائمة رهن إشارة المستشارين الفلاحيين سترفع من تأثير تدخلاتهم لدى الفلاحين

■ مجموعة من الأدوات والأجهزة

- أدوات تحليل التربة والماء
- أدوات لرصد الأمراض
- أدوات للتنشيط : بلورة وسائل قابلة للاستعمال (تقنيات التواصل وتنظيم الاجتماعات، تقنيات التفاوض، المساعدة على التنشيط،...)
- أدوات التشخيص: مجموعة أجهزة تستعمل لإنجاز التشخيصات التقنية الميدانية

■ مرجع تقني : مجموعة بطاقات مجمعة حسب سلسلة الإنتاج وحول مواضيع متنوعة (الأمراض، نتائج البحث،...) توضع رهن إشارة المستشارين الفلاحين

■ وسائل التنقل

ستوضع رهن إشارة المستشارين الفلاحيين على صعيد كل مركز للتنمية الفلاحية



■ هاتف نقال

■ حاسوب محمول مع ربط بشبكة الإنترنت (مفتاح 3G) يمكن من ولوج قاعدة تدبير المعلومات

وسيكون المستشارون الفلاحيون مجهزون ب....

المنظومة الجديدة للاستشارة ستمكن من تدعيم أعداد المستشارين الفلاحين (العموميين والخواص المعتمدين من قبل الدولة) لبلوغ نسبة تغطية قدرها مستشار واحد لكل 1350 فلاحا في أفق 2015

تطور أعداد المستشارين الفلاحين (العموميين والخواص المعتمدين من قبل الدولة) ما بين 2010 و2015



2400 مرشد فلاحي

تذكير : 1985

2015	2011	2010	
919	1 138	1 194	تطور الأعداد دون التوظيف (إسقاطات)
3 563	1 526	1 194	تطور الأعداد (المنظومة الجديدة)
1 609	1 207	1 194	المستشارون العموميون
1 954	319	-	المستشارون الخواص المعتمدون
1 لكل 1350	1 لكل 2900	1 لكل 3800	نسبة التغطية

نسبة تغطية أقل أهمية في 2010 كانعكاس للتحميل المتصاعد للمسؤولية إلى الفلاحين

تعليق :

- الأعداد المقدمة تأخذ بعين الاعتبار الإحالات على التقاعد
- عدد المرشدين الفلاحين سنة 1985 تم الحصول عليه انطلاقا من تقديرات على مستوى المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي في ذلك التاريخ
- نسبة التغطية تم حسابها بالنسبة لساكنة تقدر بـ 4.500.000 فلاحا سنة 2011، وترتفع بوثيرة 1,5% سنويا

تكوين المستشارين الفلاحين يمكنهم من التطوير المستمر لكفاءاتهم

مضمون البرامج

الأهداف

على المدى القصير : برامج تكوينية للتأهيل لجعل المنظومة المستهدفة منظومة عملية

- التقنيات الأساسية في مجال تدبير المشاريع والضيعات الفلاحية
- تطوير الكفاءات على مستوى التواصل والتعامل (التنشيط، التشاور، التواصل، التفاوض...)
- تدعيم الكفاءات التي تهم سافلة سلاسل الإنتاج (تثمين الإنتاج، الترميز، ...)
- التأهيل فيما يتعلق مستجدات التقنية الفلاحية

- تطوير كفاءات كل المستشارين الفلاحين العموميين العاملين حاليا لتمكينهم من استيعاب دورهم الجديد

وبشكل مستمر، برامج تكوينية منتظمة للحفاظ على مواكبة المستشارين الفلاحيين اليومية للمستجدات

- برامج خاصة بسلاسل الإنتاج
 - تطوير المؤهلات التقنية (في قمة وسافلة سلسلة الإنتاج)
- برامج تتعلق بتدبير المشاريع
 - تدعيم كفاءات تدبير المشاريع
 - تدعيم الكفاءات في التعامل (التواصل، التنشيط والتفاوض)

- إرساء مواكبة منتظمة لكفاءات المستشارين الفلاحين العموميين تبعا لتطورات القطاع الفلاحي (البحث والتنمية، الممارسات الجيدة، التقنيات، ...)

وضع طرق جديدة ومتنوعة لنشر المعلومة سيسهل الولوج إلى المعرفة الفلاحية



مدارس الحقول النموذجية عند الفلاحين

نقل التكنولوجيات لتسهيل التمرس عن طريق التجربة والتوضيح

مركز المكالمات الهاتفية / الرسائل الإلكترونية القصيرة

مركز المكالمات الهاتفية للإجابة عن تساؤلات الفلاحين وتوجيههم نحو المحادث المعني ونشر رسائل إلكترونية قصيرة حول مواضيع عامة



موقع الإنترنت

موقع على الإنترنت يضم مجموع المعلومات الفلاحية المتوفرة لدى مختلف الفاعلين المعنيين

قنوات جديدة للاستشارة الفلاحية

تظاهرات وأنشطة فلاحية

تظاهرات وأنشطة فلاحية (أسفار، مباريات، تظاهرات)

برامج فلاحية مع الشركاء (الراديو، التلفزيون)

برامج فلاحية يتم بثها على قنوات الراديو والتلفزيون



- منهجية جديدة للإرشاد تعتمد على الأسلوب التشاركي في تنفيذها، ليتحول الفلاح من متلقٍ للمعلومة إلى مشارك في نقلها وتطبيقها؛
- برنامج تدريبي حقلّي يستمر لموسم زراعي كامل منذ بدء الموسم حتى ما بعد عمليات الجني (التمثين والتسويق).

ماهي المدرسة الحقلية

- انخراط مجموعة من الفلاحين: 15-20 فلاح يلتقون بشكل دوري ؛
- دراسات حقلية تتمحور حول المشاكل الحقلية المحلية ؛
- حقل شاهد لمقارنة النتائج؛
- مواضيع خاصة تتعامل مع إشكاليات محددة يختارها المشاركون ؛
- ميسر واحد على الأقل يشرف على مدرسة المزارعين الحقلية ويوفر للمشاركين فرص تعلم تجريبية وتشاركية غير رسمية بدلاً من تعليمات تملّى عليهم.

العناصر الرئيسية للمدرسة الحقلية

- تقديم الوسائل اللازمة لتطوير الخبرات بين الفلاحين. مما يساعدهم على تطبيق إجراءات إدارة جيدة للمحاصيل (اختيار للبذور، أسمدة فعالة، ري، تخفيض استعمال المبيدات، الخ) ؛
- تقوية مهارات حل المشاكل واتخاذ القرار ؛
- فسح مجال لتشكيل مجموعات فلاحين للعمل سوياً على العديد من المواضيع المتعلقة بالزراعة مثل التسويق.

الأهداف العامة للمدارس الحقلية

إنتاج دعائم جديدة وملائمة لحاجيات الفلاحين والمستشارين الفلاحين مكملة لمنظومة المعلومات

رسائل صوتية

رسائل صوتية موجهة للفلاحين
ومسجلة في أقراص مدمجة وأشرطة
كاسيت



أفلام بيداغوجية

أفلام بيداغوجية من 10 دقائق.

أشرطة مرسومة

أشرطة مرسومة حول مواضيع مختلفة



دعائم ذات أبعاد صوتية ومرئية قوية

دعائم مكتوبة ومرئية أخرى

منشورات وملصقات (مواضيع تهتم
سلاسل الإنتاج ومواضيع أفقية)
إعلانات وعرائض
نشرات حول نقل التكنولوجيا



تحسين مناخ الاستثمار

تأطير ودعم مهنة جديدة للمستشارين الفلاحين لتدعيم منظومة الإرشاد:
ضبط المهنة وتشجيع إحداث مكاتب استشارية عمومية / خاصة

3

إمكانية تمويل خدمات الاستشارة الفلاحية في إطار صندوق التنمية الفلاحية :
التمويل حسب الطلب، ومشاركة الفلاحين.

4

لتطور استشارة فلاحية خاصة تلعب دور حلقة الوصل بين الدولة والفلاحين ومختلف الشركاء، سيتم تشجيع مهنة المستشار الفلاحي

إطار قانوني ضروري لإحداث مهنة المستشار الفلاحي

إطار تشريعي مرن ونظام لاعتماد المكاتب وأو المستشارين الفلاحيين

الترخيص والاعتماد

قانون إطار

■ وضع نظام للاعتماد بالنسبة للمكاتب والمستشارين: اعتماد يضمن الكفاءات في مجال تدخل معين (فلاحة، التدبير والتسويق، بلورة المشاريع...)

■ إحداث قانون: مشروع قانون 10-57 يحدد الإطار العام لمهنة المستشار الفلاحي (قانون شمولي)



■ ضمان جودة الخدمات

■ حرية في اختيار الخدمة الاستشارية

المزايا

لتطور استشارة فلاحية خاصة تلعب دور حلقة الوصل بين الدولة والفلاحين ومختلف الشركاء، سيتم تشجيع مهنة المستشار الفلاحي

إطار قانوني ضروري لإحداث مهنة المستشار الفلاحي

إطار تشريعي مرن ونظام لاعتماد المكاتب وأو المستشارين الفلاحيين

الترخيص والاعتماد

قانون إطار

■ وضع نظام للاعتماد بالنسبة للمكاتب والمستشارين: اعتماد يضمن الكفاءات في مجال تدخل معين (فلاحة، التدبير والتسويق، بلورة المشاريع...)

■ إحداث قانون: مشروع قانون 57-10 يحدد الإطار العام لمهنة المستشار الفلاحي (قانون شمولي)



■ ضمان جودة الخدمات

■ حرية في اختيار الخدمة الاستشارية

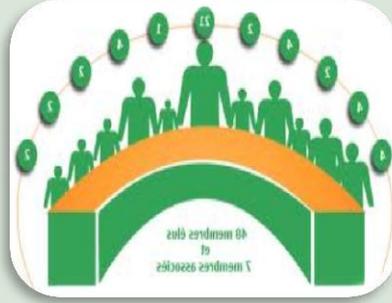
المزايا

وأخيراً، المنظومة الجديدة ترمي إلى دعم وتقوية دور ممثلي الفلاحين وإشراكهم وجعلهم حلقة وصل للممارسات التقنية الجيدة

إعادة هيكلة الغرف الفلاحية، وتجديد مهامها وتدعيم ميزانياتها، كلها انعكاس لديناميكية حقيقية لإشراك ممثلي الفلاحين

الديناميكية
الحالية

■ إعادة تنظيم الغرف الفلاحية وإحداث مصلحة للتنمية الفلاحية تركز الدور الذي تلعبه الغرف الفلاحية في الاستشارة الفلاحية.



الدور في إطار
المنظومة الجديدة
للاستشارة
الفلاحية

■ يتمثل هذا الدور في :

- المشاركة في هيآت تدبير منظومة الاستشارة الفلاحية على المستويين الوطني والجهوي
- دعم وتشجيع التنظيم الفلاحي وتحسيس الفلاحين من أجل الانخراط في التنظيمات المهنية
- المشاركة في تنشيط وتنمية مشاريع الفلاحين (في تكامل مع الدولة)
- المساهمة في تزويد منظومة تدبير المعلومة بجمع أفضل الممارسات التقنية لدى الفلاحين
- التنظيم والمساهمة في التظاهرات والمعارض والأسفار المتعلقة بأهم سلاسل الإنتاج بالجهة

التنظيمات البيمهنية ستساهم في تدبير المعلومات ومواكبة الفلاحين

الديناميكية الحالية

- التنظيمات البيمهنية تلعب دورا هاما في بلورة مخطط المغرب الأخضر على أرض الواقع:
- العقد-برامج الموقعة ومكتب تدبير المشاريع (PMO) اللذان تم وضعهما يلزمان التنظيمات البيمهنية بتحقيق أهداف واضحة، خاصة في مجال تأطير الفلاحين
- مشروع القانون المصادق عليه مؤخرا والذي يؤسس للتنظيمات البيمهنية ويتيح لها اللجوء إلى موارد جديدة للتمويل

دور في إطار المنظومة الجديدة للاستشارة الفلاحية

- المشاركة في تدبير منظومة الاستشارة الفلاحية وعلى وجه التحديد:
 - المساهمة في التمويل الذاتي لتدخلات الاستشارة الفلاحية
 - لعب دور الوسيط بين الفلاحين والمستشارين الخواص بالتعرف على الحاجيات وعلى المكاتب القادرة على الاستجابة لها
- المشاركة في تزويد وتدبير منظومة المعلومات:
 - جمع الرصيد المعرفي المتعلق بسلسلة الإنتاج في كل مراحل سلسلة الإنتاج والمشاركة في إنتاج الأدوات والمضامين الكفيلة بنشر المعلومة
 - الحرص على تطوير برامج البحث التطبيقي في علاقة مع حاجيات الفلاحين



تعريف المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية

مؤسسة عمومية ذات شخصية معنوية وتتمتع باستقلال مالي تحت وصاية السلطة الحكومية المكلفة بالفلاحة.

تباشر حساباتها على الطريقة التجارية تحت المراقبة المالية للدولة طبقا للقوانين المنصوص عليها.

يقوم بتدبير شؤون المكتب مجلس إداري تحت تصرف مدير عام.



شكرا



ROYAUME DU MAROC



Ministère de l'Agriculture
et de la Pêche Maritime

